



من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتحصِّرةٍ
من أجل وعيٍ مهذوبٍ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسسةُ القمر للثقافةِ والإعلامِ تُقدِّمُ

عِبْرَ القمر الفضائيةِ

حَدِيثُ السَّاعَةِ حَدِيثُ زَهْرَائِيٍّ
بحسبِ التَّوْقِيتِ المَحَلِّيِّ لِمَنْطِقَةِ الظُّهُورِ

مَعَ عَبْدِ الحَلِيمِ الغَزِيِّ

البرنامجُ جَوَابُ لِسْوَالِ زَهْرَائِيٍّ؛
ما تَكْلِيفُنَا الشَّرْعِيُّ العَقَائِدِيُّ فِي سَاعَتِنَا هَذِهِ وَفَقاً لِلْمَنْهَجِ الزَهْرَائِيِّ
الْيَمَانِيِّ؟

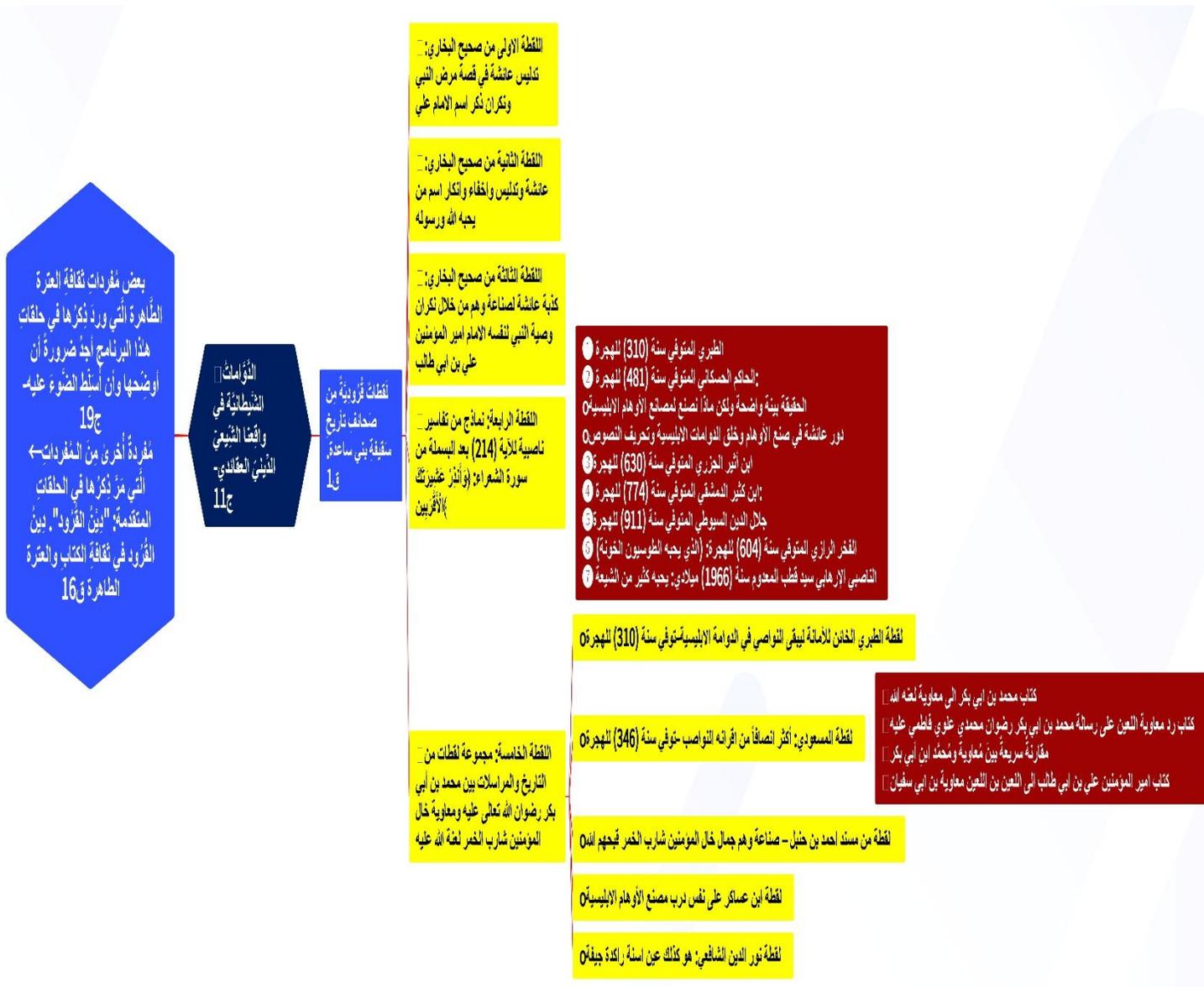
الحلقةُ 29

السبت: 24/رَجَب/1446هـ - 2025/1/25 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾
﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ الزمر/

ص	العنوان	
3	بعض مفردات ثقافة العترة الطاهرة التي ورد ذكرها في حلقات هذا البرنامج أجد ضرورة أن أوضحها وأن أسلط الضوء عليه- ج19	1
3	← مفردة أخرى من المفردات التي مر ذكرها في الحلقات المتقدمة: "دين القُرود". دين القُرود في ثقافة الكتاب والعترة الطاهرة ق16	2
3	❖ الدوامات الشيطانية في واقعنا الشيعي الديني العقائدي-ج11	3
4	✚ لقطات قُرودية من صحائف تاريخ سقيفة بني ساعدة. ق1	4
4	✓ اللقطة الاولى من صحيح البخاري: تدليس عائشة في قصة مرض النبي ونكران ذكر اسم الامام علي	5
5	✓ اللقطة الثانية من صحيح البخاري: عائشة وتدليس واخفاء وانكار اسم من يحبه الله ورسوله	6
6	✓ اللقطة الثالثة من صحيح البخاري: كذبة عائشة لصناعة وهم من خلال نكران وصية النبي لنفسه الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب	7
7	○ من نصدق الكذابة عائشة من نادتها كلاب الحوئب ام نفس النبي ووصيه: (هكذا تصنع الأوهام	8
8	✓ اللقطة الرابعة: نماذج من تفاسير ناصبية للآية (214) بعد البسملة من سورة الشعراء: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	9
8	① الطبري المتوفي سنة (310) للهجرة	10
10	② الحاكم الحسكاني المتوفي سنة (481) للهجرة:	11
11	○ الحقيقة بينة واضحة ولكن ماذا نصنع لمصانع الأوهام الابليسية	12
11	○ دور عائشة في صنع الأوهام وخلق الدوامات الابليسية وتحريف النصوص	12
12	③ ابن أثير الجزري المتوفي سنة (630) للهجرة	13
12	④ ابن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774) للهجرة:	13
13	⑤ جلال الدين السيوطي المتوفي سنة (911) للهجرة	14
14	⑥ الفخر الرازي المتوفي سنة (604) للهجرة: (الذي يحبه الطوسيون الخونة)	15
15	⑦ الناصبي الإرهابي سيد قطب المعدوم سنة (1966) ميلادي: يحبه كثير من الشيعة	16
16	✓ اللقطة الخامسة: مجموعة لقطات من التاريخ والمراسلات بين محمد بن أبي بكر رضوان الله تعالى عليه ومعاوية خال المؤمنين شارب الخمر لعنة الله عليه	17
16	○ لقطة الطبري الخائن للأمانة ليبقى النواصي في الدوامة الابليسية-توفي سنة (310) للهجرة	18
17	○ لقطة المسعودي: أكثر انصافاً من اقرانه النواصب -توفي سنة (346) للهجرة	19
17	▪ كتاب محمد بن ابي بكر الى معاوية لعنه الله	20
19	▪ كتاب رد معاوية للعين على رسالة محمد بن ابي بكر رضوان محمدي علوي فاطمي عليه	21
21	▪ مقارنة سريعة بين معاوية ومحمد بن أبي بكر	22
23	▪ كتاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى اللعين بن اللعين معاوية بن ابي سفيان	23
24	○ لقطة من مسند احمد بن حنبل - صناعة وهم جمال خال المؤمنين شارب الخمر قبهم الله	24
25	○ لقطة ابن عساكر على نفس درب مصنع الأوهام الابليسية	25
25	○ لقطة نور الدين الشافعي: هو كذلك عين اسنة راكدة جيفة	25
29	أسئلة اختبارية	23



إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ لِسَدِيرِ الصِّيرْفِيِّ: (يَا سَدِيرُ، يَا سَدِيرُ، يَا سَدِيرُ الْيَزْمُ بَيْنَكَ وَكُن جِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِهِ، وَاسْكُنْ مَا سَكَنَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السَّفِيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَلَوْ عَلَيَّ رَجَلِكَ).

وَالْبَاقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَهَا لِأَبِي خَالِدِ الْكَابَلِيِّ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَنْ خُرُوجِ قَوْمٍ بِالْمَشْرِقِ: (أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَسْتَبَقِيْتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ).

قَائِمٌ آلُ مُحَمَّدٍ سَابِقِي سَابِقِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَنْفَاسُ، أُوَدِّعُ الْمُغَادِرِينَ، وَأَسْتَقْبِلُ الْقَادِمِينَ عَلَى أَمَلٍ أَنْ تَعُودَ وَنَلْتَقِي!!!

في هذه الحلقة والحلقات القادمة سأقفُ عندَ بعضِ مُفرداتِ ثقافةِ العترة الطاهرة التي وردَ ذِكْرُها في حلقاتِ هذا البرنامجِ أجدُ ضرورةً أن أوضّحها وأن أسلّط الضوءَ عليها -19



مُفردةٌ أخرى من المُفرداتِ التي مرَّ ذِكْرُها في الحلقاتِ المُتقدّمة:
"دينُ القُرود". ق 16

دينُ القُرود في ثقافةِ الكتابِ والعترة الطاهرة

الدَّوَاماتُ الشَّيطانيَّة في واقعنا
الشَّيعيِّ الدِّينيِّ العقائديِّ - ج 11

لَقَطَاتُ قُرُودِيَّةٍ مِنْ صَحَائِفِ تَارِيخِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. ق1

في هذه الحلقة سأضرب لكم أمثلة
تُخبرنا عن صناعة الوهم عبر التحريف وعبر التزوير في دين قرادة
سقيفة بني ساعدة،

القوم في الهوى سوا: شيعة مراجع المذهب الطوسي سقيفة بني ساعده

❖ والقوم كلهم في الهوى سوا، إن كانوا من قرادة سقيفة بني طوسي أو إن كانوا من قرادة سقيفة بني ساعدة، القوم في الهوى سوا، والكفر ملة واحدة، الكفر بعلي وآل علي الكفر بولاية علي وآل علي ملة واحدة على اختلاف مستويات الكفر، فهناك كفر سقيفة بني ساعدة وهناك كفر ألعت منه وأخبث منه وأنجس منه هو كفر سقيفة بني طوسي، أعني مراجع النجف وكربلاء، أعني المذهب الطوسي اللعين النجس.

اللقطه الاولى من صحيح البخاري:

تدليس عائشة في قصة مرض النبي ونكران ذكر اسم الامام علي:

❖ في (صحيح البخاري)، للإمام البخاري المتوفى سنة (256) للهجرة، طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان/ إنها الطبعة الأولى - 2004 ميلادي/ المجلد الكامل الذي يشتمل على كل كتب وأبواب صحيح البخاري، هناك طبعات عديدة وكثيرة لصحيح البخاري، في الكتاب (51) من كتب صحيح البخاري؛ "كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها"، الباب (14)، صفحة (454)، رقم الحديث (2588)، يبدأ الحديث:

○ حدثنا إبراهيم بن موسى - إلى أن يصل السند: عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها: لما ثقل النبي - ثقل في مرضه - صلى الله عليه وسلم - صلاة براء تعني ديناً أبتر - فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي -
▪ لا نريد أن نناقش كل ما تقوله عائشة، النبي مرض في بيت فاطمة وليس في بيت عائشة، ولكننا نمشي مع الحديث -

○ فأذن له، فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس - الذي هو عمه - وبين رجل آخر - لم تذكر اسمه - فقال عبيد الله - الذي نقل الحديث عن عائشة - فذكرت لابن عباس - لعبد الله بن عباس - ما قالت عائشة - من أنها تحدثت عن أن النبي خرج أثناء مرضه بين رجلين العباس ورجل آخر - فقال لي - عبد الله بن عباس يقول لعبيد الله بن عبد الله - وهل

تدري من الرجل الذي لم تُسم عائشة؟ قلت: لا، قال: هو علي بن أبي طالب - لا نحتاج إلى تعليق، الحكاية واضحة.

← تكرار الحديث وأهميته في صحيح البخاري:

❖ هذا الحديث لأنه حديث معروف ومشهور ومهم انظروا إلى البخاري كم من المرات قد ذكره وكرّره: رقم (198)، رقم (664)، رقم الأحاديث: (198)، (664)، (665)، (679)، (683)، (687)، (712)، (713)، (716)،

❖ الذي قرأته كان بهذا الرقم: (2588)، (3099)، (3384)، (4442) المضمون نفسه يُكرّره البخاري، الأحاديث المهمة والصحيحة والمعروفة والمشهورة والأكيدة فإن البخاري يكرّرها يكرّرها ذكرها بحسب عناوين الكتب والأبواب المختلفة في صحيحه في صحيح البخاري.

← في هذا الحديث: عائشة وفن صناعة الوهم

❖ هل نحتاج إلى تعليق؟ لماذا لم تذكر عائشة اسم أمير المؤمنين؟ إنَّها تُريد أن تُوهم المتلقي برجل مجهول كان مع العباس بصحبة النبي صلى الله عليه وآله، لا تريد أن تتحدث عن قرب علي من رسول الله،

❖ لأنها حينما تتحدث عن قرب علي من رسول الله صلى الله عليه وآلهما فإنها تطعن في أبيها، فأين أبو بكر؟! ولذا لا بُد من إيهام المتلقي، وهذه الحكاية موجودة في كل البخاري وفي كل أحاديث عائشة وفي كل المكتبة السنن

اللقطة الثانية من صحيح البخاري:

عائشة وتدليس واخفاء وانكار اسم من يحبه الله ورسوله

❖ أخذ لكم مثلاً آخر من البخاري نفسه، ومن أحاديث عائشة: الكتاب (98)؛ "كتاب التوحيد"، من كتب صحيح البخاري، الباب الأول، رقم الحديث (7375):

○ حدثنا محمد - إنه سئد البخاري - عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم -

▪ صلاة بتراء كما اتفقنا تعني ديناً أتر، ديناً أتر بالنسبة لعائشة، بالنسبة للرواة الذين رواها عنها، وبالنسبة للبخاري، وبالنسبة للسنة عموماً الذين يدينون بهذا الدين وهم يُخالفون ما أراد الله وما جاء مذكوراً في سورة الأحزاب من الصلاة على رسول الله وآله الطيبين الطاهرين، ونهانا نبينا الأعظم عن الصلاة البتراء -

○ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته - يقرأ لأصحابه في صلاته كان يؤمهم في الصلاة - فيختم بقل هو الله أحد - يعني بعد الفاتحة يختم القراءة في الصلاة - فلما رجعوا من السرية ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - صلاة بتراء تعني ديناً أتر - فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ - فهو ما قرأ في صلواته بعد الفاتحة إلا هذه السورة؛ "قل هو الله أحد" - فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم - صلاة بتراء تعني ديناً أبت - فقال النبي: أخبروه، أخبروه أن الله يحبّه - من هو هذا الرجل؟ عائشة لم تذكره!!

تأكيد المثال الثاني من مصدر شيعي نقلا عن المخالفين:

❖ سأقرأ لكم رواية من كتاب (التوحيد) للصدوق الشيعي المتوفي سنة (381) للهجرة، طبعه مؤسسة شمس الضحى - إيران، صفحة (127)، رقم الحديث (11)، السند الذي ذكره الصدوق ما هو بسند شيعي، نقل الحديث عن المخالفين وعن الصحابة، الصحابي الذي نقل الحديث هو عمران بن حصين:

○ عن عمران بن حصين - صحابي معروف ومن الذين ينقلون عنه في كتب سقيفة بني ساعدة، عمران بن حصين نقل هذا الخبر: أن النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية واستعمل عليها علياً عليه السلام، فلما رجعوا -

■ "عليه السلام" قد تكون من الصدوق وليست من عمران، وربما تكون من عمران فكان بعض الصحابة حين يذكرون علياً يقولون "عليه السلام"، لأنه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله فمئلا يسلمون على رسول الله يسلمون على علي أمير المؤمنين، على أي حال -

○ سألهم - رسول الله سألهم - فقالوا: كل خير غير أنه قرأ بنا في كل الصلوات بقل هو الله أحد، فقال: يا علي، لم فعلت هذا؟ فقال: لحي لقل هو الله أحد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما أحببت لها حتى أحبك الله عز وجل - الحديث هنا مكتمل وواضح جداً.

هكذا يتحرك دين القردة بطريقة صناعة الأوهام:

❖ أنا هنا لا أريد أن أحتج على سني ولا على غير سني، إنما أعرض المطالب للذين يبحثون عن الحقيقة وكيف أن دين القردة يتحرك بهذه الطريقة بطريقة صناعة الأوهام، مثلما تحدثت عن صناعة الأوهام في أوساط قروود سقيفة بني طوسي إنني أتحدث هنا عن الأوهام في أوساط قروود سقيفة بني ساعدة، الحكاية هي هي، هذا منهج عند عائشة، منهج واضح عند عائشة.

اللقطه الثالثة من صحيح البخاري:

كذبة عائشة لصناعة وهم من خلال نكران وصية النبي لنفسه الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب

❖ وماذا نقرأ أيضاً في (صحيح البخاري)؟ إنه الكتاب (64) من كتب صحيح البخاري، "كتاب المغازي"، الباب (85): "باب مرض النبي ووفاته"، صفحة (781)، رقم الحديث (4459):

○ حدثنا عبد الله بن محمد - يستمر سند البخاري - عن الأسود قال: ذكر عند عائشة - الحديث عن عائشة أيضاً - ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم - صلاة بتراء تعني

ديناً أبت - أوصى إلى عليّ - ذكّر هذا عند عائشة - فقالت: ممن قاله؟ لقد رأيت النبي وإني لمُسندته إلى صدري -

تحدث عن اللحظات الأخيرة من حياة رسول الله وإنها لكاذبة، لأن النبي في آخر ساعاته كان في بيت فاطمة وكان على صدر عليّ وليس على صدرها -

○ وإني لمُسندته إلى صدري فدعا بالطست فأنخنت فمات فما شعرت، فكيف أوصى إلى عليّ

■ وهل أن الوصية يُشترط فيها أن تكون عند لحظة الموت؟! ما هذا الهراء؟!!

■ لا يُشترط في الوصية أن تكون عند لحظة الموت، خصوصاً إذا كانت الوصية ترتبط بشأن الأمة، لا بُدَّ أن يجد النبي فرصة يكون الناس قد اجتمعوا فيها بنحو لا يمكن أن تكون فرصة أخرى يجتمعون فيها بنحو أكثر، وهذا ما قام به في بيعة الغدير، لأن أفضل فرصة كانت تلك الفرصة بعد انتهاء الحج وفي نقطة تمثل مفترقاً للطرق حيث أن جميع الحجاج سيذهبون إلى غدير خم ومن هناك يفترون،

■ ولذا جمعهم في هذا المكان، الوصية هكذا تكون لا أن تكون في اللحظة الأخيرة من حياة الإنسان، قد تكون الوصية الشخصية الأُسرية عند اللحظات الأخيرة من حياة الإنسان، أما الوصية بشأن الأمة لا تكون هكذا، أنا لا أريد أن أتشعب كثيراً، ولكن المرأة تكذب.

من نصدق الكذابة عائشة من نادتها كلاب الحوئب ام نفس النبي ووصيه: (هكذا تصنع الأوهام)

❖ وإذا رفض أحد هذا الكلام فإنني أحدثه عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وأقرأ له من (نهج البلاغة الشريف)، الكتاب الذي جمع فيه الشريف الرضي جانباً من أقوال وكلمات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه، طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ صفحة (233)، رقم الكلام (202)، إنه تأبين أمير المؤمنين للصديقة الكبرى بعد أن قتلها سقيفة بني ساعدة لعنة الله عليها، من صفحة (234)، أمير المؤمنين يُخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله:

○ فَلَقَدْ وَسَدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ وَفَاضَتْ بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ - تُصَدِّقُونَ مَنْ؟ تُصَدِّقُونَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمْ تُصَدِّقُونَ عَائِشَةَ؟

○ وعائشة في صحيح البخاري تقول: وإني لمُسندته - مُسندة رسول الله - وإني لمُسندته إلى صدري فدعا بالطست فأنخنت فمات.

■ تُصَدِّقُونَ مَنْ؟ أُخاطبُ كُلَّ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَأَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا تُصْنَعُ الْأَوْهَامُ، وَهَكَذَا تُصْنَعُ الدَّوَامَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ، هَكَذَا تَكُونُ الْأَحْدَاثُ الْمَصْطَنَعَةُ، وَيَدْخُلُ النَّاسُ فِي تَحْلِيلٍ وَنِقَاشٍ وَجَدَلٍ حَوْلَهَا، وَالْحِكَايَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ، مَا يُعْرَضُ عَلَى خَشْبَةِ الْمَسْرَحِ شَيْءٌ لَا

حقيقة له، الحقيقة في الكواليس، هذه المشكلة موجودة على طول الخط منذ أن قتل الصحابة مع بعض نساءه قتلوا رسول الله وإلى هذه اللحظة.

اللقطه الرابعة

نماذج من تفاسير ناصبية للآية (214) بعد البسملة من سورة الشعراء:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

❖ إلى لقطه أخرى، أنا لا أريد أن أتشعب كثيراً في هذا الموضوع، إنما هي أمثلة سريعة كي تعرفوا ما جرى ولا زال يجري، وكي يعرف طالبوا الحقيقة من السنة أنهم لا زالوا في الدوامة الشيطانية التي صنعتها سقيفة بني ساعدة.

❖ الآية (214) بعد البسملة من سورة الشعراء: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله، هذه الآية نزلت في الأيام الأولى لبعثة النبي صلى الله عليه وآله، وهذا هو الشيء المنطقي لما بدأت الساعات الأولى من بعثته صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين كان معه وقال له من أنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى، لأنه شريكه، ولا أريد أن أتحدث عن هذه النقطة، ❖ ولكن في اللحظة نفسها التي بدأت البعثة المحمدية عندها علي كان موجوداً وكان مشاركاً لرسول الله فيما يسمع وفيما يرى، وهذا ما قاله له رسول الله من أنك تشم رائحة النبوة، تسمع ما أسمع، ترى ما أرى، لكنك لست بنبي،

❖ الخطوة المنطقية أن الإنذار الأول سيكون للقريبين رحماً من رسول الله، ولكن سنترك هذا القول ونذهب إلى القول المشهور عند مؤرخي ومحدثي سقيفة بني ساعدة، يقولون من أنها نزلت في السنة (3) من البعثة، سنسير معهم، يعني في السنوات الأولى من البعثة الشريفة، هكذا يقولون من أن الآية نزلت في السنة (3)، والحقيقة إنها نزلت في الأيام الأولى، ولكننا سنقبل كلامهم ونقول من أنها نزلت في السنة (3) من سني البعثة.

1 الطبري المتوفي سنة (310) للهجرة

← رواية الطبري عن الإنذار:

❖ سأعود بكم إلى كتب التاريخ، وكتب السير، وكتب التفسير عند علماء سقيفة بني ساعدة: هذا (تاريخ الطبري)، الطبري المتوفي سنة (310) للهجرة، وهذا تأريخه المشهور تأريخ الأمم والملوك، طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان/ بمقدمة نواف الجراح، وهذا هو الجزء الأول، هذه الطبعة هي الطبعة (2) - 2005 ميلادي/ لضيق الوقت لن أقرأ النصوص كاملة، يمكنكم أن تراجعوها بأنفسكم، لكنني سأضع يدي على المواطن التي أقصدها والتي ترتبط بالموضوع الذي أتحدث عنه في هذه الحلقة، صفحة (333)، بخصوص نزول هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾،

❖ حيث ينقل الطبري تفاصيل الواقعة التي حدثت أن النبي طلب من علي، كان عمره في (13) في وقت نزول الآية بحسب ما هم يقولون، بحسب ما نحن نعتقد فإن الآية نزلت وعلي في العاشرة،

ولكن بحسب ما يقولون في أجواء سقيفة بني ساعدة من أنها نزلت في السنة (3) من سني البعثة، سيكون علي في (13) من عمره، النبي أمر علياً أن يهتي وليمة للهاشميين، والحكاية مفصلة،
 ❖ إلى أن يقول النص، النبي يقول للهاشميين الذين جمعهم في وليمة في مأدبة أعدّها لهم، بعد أن أكلوا وتم أمر المأدبة على أحسن وجه، تحدث معهم رسول الله إنه يلتزم بمضمون الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، ها هو يُنذِرهم،

❖ إلى أن يقول لهم بحسب تأريخ الطبري والطبعة التي أشرت إليها:
 ○ فَأَيْكُمْ يُؤَاذِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ - على أمر الدعوة - على أن يكون أخي وَوَصِيي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمَ -

- مَنْ الَّذِي قَالَ؟ الطبري بأسانيدِه ينقل الكلام عن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه -
- قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمَ عَنْهَا جَمِيعاً، وَقُلْتُ - وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْعُمْرِ - وَقُلْتُ: وَإِنِّي لِأَحَدُهُمْ سِنّاً - هُنَاكَ إِضَافَاتٌ - وَهُوَ كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ - وَأَرْمَضُهُمْ عَيْناً -
- "أَرْمَضُهُمْ عَيْناً"؛ يعني أَوْسَخَهُمْ عَيْناً، الرَّمَصُ هَذَا الْقَذَى وَالْقَذْرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي آمَاقِ الْعُيُونِ خُصُوصاً حِينَمَا يَنَامُ الْإِنْسَانُ أَوْ حِينَمَا يَمْرُضُ الْإِنْسَانُ أَوْ حِينَمَا تُصَابُ الْعَيْنُ بِالرَّمَدِ بِالْوَجْعِ، هَذَا الْقَذَى، هَذَا الْوَسَخُ يُقَالُ لَهُ الرَّمَصُ،
- يعني أن علياً كان كثير الرَّمَصِ، ونحن نعتقد في أن المعصوم لا يوجد رمص في عينيه، بغض النظر عن عقيدتنا الشيعية الضالة كما يعتقد سقيفيو بني ساعدة -
- وَأَعْظَمُهُمْ بَطْناً - هُوَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ كَيْفَ يَكُونُ أَعْظَمُهُمْ بَطْناً وَهُمْ كِبَارُ الْقَوْمِ وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ سَمِيناً وَغَلِيظَ الْبَدَنِ؟! - وَأَحْمَشُهُمْ سَاقاً - "أَحْمَشُهُمْ سَاقاً"؛ أَنَّ سَاقِي كَانَتْ ضَعِيفَةً، ضَعِيفَةً جِدّاً، لَيْسَ مَهَمّاً هَذَا الْكَلَامُ -
- أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ بَرَقَبَتِي - مِثْلَمَا فَعَلَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ - أَمْسَكَ بِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رِقَبَتِي - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَصِيي -

- هذه بيعة الغدير، هذه بيعة علي ووصيّه علي في أول أيام البعثة، وبحسب ما تقول سقيفة بني ساعدة في السنة الثالثة من سني البعثة، أي قبل الهجرة بعشر سنوات -
- وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، قَالَ: فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ: قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ لِابْنِكَ وَتَطِيعَ - هَذِهِ بَيْعَةُ الْغَدِيرِ هِيَ هِيَ

← تفسير مدلس للطبري للآية ومخادع لتضيق الحقيقة

❖ الطبري هو بذاته هذا تفسيره، هذا تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) تفسير الطبري، وهذا المجلد (10) الذي يشتمل على الجزأين (19 و 20)، طبعة دار إحياء التراث العربي، وهذا هو الجزء (19)، صفحة (141) بخصوص الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، نقل الكلام

فيما يرتبط بما أولمه رسول الله من وليمة لقومه لبني هاشم، إلى أن يصل الكلام للذي قرأته عليكم قبل قليل من تاريخ الطبري:

- **فَأَيْكُمْ يُؤَاذِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَكَذَا وَكَذَا - قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهَا جَمِيعاً**
 - حذف ما ذكره في تاريخه (على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم)، فماذا قال؟ - على أن يكون أخي وكذا وكذا، - الرواية هي هي التي ذكرها في تاريخه -
 - هنا في نسخة من النسخ؛ (فاسمعوا له وأطيعوا)، وفي نسخة أخرى لا توجد هذه الجملة، وهذه الجملة ليست مهمة، الكلام هنا عن الوصية والخلافة، (فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم)، صار الكلام هكذا: على أن يكون أخي وكذا وكذا - وحينما أخذ برقبة علي وقال: (إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا)، صار الكلام: إن هذا أخي وكذا وكذا، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع - لأن الكلام موجود في آخر الرواية: (قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع)، فإنه في بعض النسخ خوفاً من أن يكشف التحريف وضعوا هذه العبارة: (فاسمعوا له وأطيعوا)،
 - ولكن أصل الموضوع حُرّف وحذف، هذا التحريف قام به الطبري بنفسه، قام به تلامذته من بعده، لأن النسخة هذه من تفسير الطبري من خلال التدقيق فيها لا تبدو أنها نسخة المؤلف، وإنما هي نسخة لبعض تلاميذه، ليس مهماً أن الذي حَرَفَ الطبري، أن الذي حَرَفَ غير الطبري، لكن الحقيقة هي هذه؛ "هناك صناعة وهم، هناك تحريف، هناك تزوير"، مثلما مرر علينا في أسلوب التدليس في رواية عائشة وكيف تحدثت وحينما يكون الكلام عن أمير المؤمنين فإنها تُلغى وجوده في الحديث، هذه المشكلة موجودة على طول الخط، على طول الخط ولا زالت، ولا زالت، هكذا تُصنع الأوهام، وهكذا تُصنع الدّوّامات الشّيطانيّة، نستمرّ نستمرّ مع كُتب مكتبة سقيفة بني ساعدة.

2 الحاكم الحسكاني المتوفي سنة (481) للهجرة:

← **مكانة الحاكم الحسكاني ولماذا قلل النواصب قيمته:**

❖ قلت لكم من أن الطبري توفي سنة (310)، هذا (شواهد التنزيل لقواعد التفضيل)، للحاكم الحسكاني، والحاكم منزلة علمية ما هو بحاكم في بلد من البلدان، إنه حاكم في عالم الحديث والرواية، هذا الكتاب قد لا يحتج به علماء السنة، وأنا لا أريد أن احتج بهذا الكتاب عليهم، أنا لست في مقام الاحتجاج أنا في مقام العرض، الحاكم الحسكاني قطعاً ليس شيعياً هو حنفي، حنفي المذهب، لكنهم يقولون عنه من أنه شيعي ليس رافضياً هكذا يقولون عنه علماء السنة، ويسقطون قيمة هذا الكتاب لأنه يروي في هذا الكتاب عن العترة الطاهرة، يروي عن أئمتنا، يروي أحاديث بطرق شيعية عن أئمتنا،

❖ لكنه يروي أيضاً عن الصحابة بطرق المخالفين، الحاكم الحسكاني حنفي المذهب، ما هو بشيعة على الإطلاق، متوفى سنة (481) للهجرة، كتابه هذا يشتمل على أحاديث من طرق شيعة عن العترة الطاهرة، ومن طرق سنية عن الصحابة والتابعين، هذا هو المجلد الأول إنها الطبعة التي بتحقيق: محمد باقر المحمودي، طبعة مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، صفحة (630)، رقم الفصل (115)، بخصوص الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ من سورة الشعراء.

← رواية الحاكم الحسكاني في تفسير الآية:

❖ رقم الحديث (584)، سند الحديث سند ليس شيعياً على الإطلاق: حدثني ابن فنجويه قال:
 ○ حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، قال حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال حدثنا عبادة بن يعقوب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي إسحاق عن البراء - البراء هو البراء بن عازب من الصحابة المعروفين، قال: لَمَّا نَزَلَتْ "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" - "وكان الحديث عن وليمة رسول الله صلى الله عليه وآله لبني هاشم، إلى أن يأتي الكلام في صفحة (636)، والنبي يُخاطب الهاشميين: وَمَنْ يُؤَاخِئِي مِنْكُمْ وَيُؤَاوِرُنِي وَيُكُونُ وَلِيًّا وَوَصِيًّا بَعْدِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَيَقْضِي دِينِي، فَسَكَّتِ الْقَوْمَ

▪ هناك ألفاظ أكثر لأن الرجل هذا أكثر إنصافاً، ولذا قالوا عنه بأنه شيعي، ولذا أسقطوا قيمة كتابه، مع أن الحديث جاء عن الصحابة وليس عن العترة الطاهرة
 ○ وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا - هذه الرواية ليست عن علي عن البراء - ويقول علي: أنا، فقال: أنت - أنت كذلك أنت وزيرى ووليى ووصيى بعدى وخليفتى فى أهلى وأنت قاضى دىنى - فقام القوم وهم يقولون لأبى طالب: أطع ابنك فقد أمره عليك - هذه إمرة المؤمنين - فقد أمره عليك -

الحقيقة بينة واضحة ولكن ماذا نضع لمصانع الأوهام الابليسية:

❖ ولاية علي أمير المؤمنين منذ أول ثانية من ثواني البعثة الشريفة. ولكننا ماذا نضع للأكاذيب والافتراءات؟! وماذا نضع لهذه الدوامات الشيطانية؟! وماذا نضع لهذه الأوهام المصطنعة؟! يا شباب السنة حكايتهم كحكاية الشيعة الطوسيين، عودوا ودققوا النظر في هذه الكتب، هذا من كبار علماء الأحناف إنه الحاكم الحسكاني لأنه يحدث عن العترة الطاهرة في بعض جوانب كتابه قالوا عنه بأنه شيعي، وهو ليس كذلك، وأسقطوا قيمة كتابه.

دور عائشة في صنع الأوهام وخلق الدوامات الابليسية وتحريف النصوص:

❖ ليس هذا هو ما قامت به عائشة مثلما مرر علينا قبل قليل، هذا هو دين عائشة، وهذا هو منهج عائشة، فهل تأخذون دينكم عن عائشة أم تأخذون دينكم عن علي الذي هو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، بعيداً عن أن هذا شيعي أو أن هذا سني، فالذين يُقال لهم شيعة في المجتمعات

الشَّيعِيَّة ما هُم بشيعةِ عليٍّ هؤلَاءِ شيعةُ المراجع، هؤلَاءِ شِيعَةُ عليّ المذهب الطوسي، والمذهبُ الطوسيُّ لا علاقةَ لهُ بدينِ عليٍّ وآلِ عليٍّ على الإطلاق، هذه الحقائقُ بينَ أيديكم.

3 ابن أثير الجزري المتوفي سنة (630) للهجرة

← الكتابة التاريخية لابن الأثير الجزري

❖ هذا (الكامل في التاريخ) لابن الأثير الجزري، المتوفي سنة (630) للهجرة، وهذا هو الجزء الأول من كتابه هذه الطبعة هي الطبعة الرابعة 2006 - ميلادي /إنها طبعة دار الكتب العلميّة /بيروت -لبنان /صفحة: (585)

← نداء النبي عليّ بن أبي طالب

❖ وقال عليُّ بنُ أبي طالب: لَمَّا نزلت؛ "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"، دَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ صلاةُ بتراء تعني ديناً أبت، وهذا افتراءٌ على أمير المؤمنين، فإنَّ أمير المؤمنين عليّ بنَ أبي طالب لا يقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأنَّ النَّبِيَّ نَهَى عن ذلك، ينقلُ القصةَ بتفاصيلها إلى أن يصلَ إلى قولِ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

❖ فَأَيْكُمْ يُوَاظِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهَا جَمِيعاً، وَقُلْتُ: وَإِنِّي لِأَحَدْتُهُمْ سِنّاً وَأَرْمَصُهُمْ عِيناً وَأَعْظَمُهُمْ بَطْناً وَأَحْمَشُهُمْ سَاقاً -يعني كُنْتُ قَبِيحاً - !!أنا يا نبيّ الله أكونُ وزيرك عليه، فأخذَ بِرَقَبَتِي ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، قَالَ: فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ فيقولون لأبي طالبٍ: قد أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ لِابْنِكَ وَتُطِيعَ -

○ نقلَ الكلامَ الَّذِي جاءَ على السنة الرّوَاةِ والمؤرّخين، فالكلامُ موجودٌ، موجودٌ في تاريخ الطبري، أمّا في تفسيره هو لم يُنكر وإنما حذفَ الكلامَ وتركَ مكانه (وكذا وكذا)، الحاكمُ الحسكاني نقلَ الكلامَ نفسه،

○ وها هو ابنُ الأثير الجزري نقلَ الكلامَ نفسه، يعني أن إمرة أمير المؤمنين ثابتةٌ منذُ الأيام الأولى للبعثة منذُ السنة الثالثة للبعثة بحسبِ ما يقولُ علماءُ السنّةِ بخصوص نزولِ آية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، القضيةُ ثابتةٌ قبلَ بيعة الغدير وثابتةٌ قبلَ الهجرة وها هي موجودةٌ في كتبهم.

4 ابن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774) للهجرة:

← نقل الروايات في تفسير القرآن العظيم

❖ هذا (تفسير القرآن العظيم)، لابن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774) للهجرة، وهذا الرّجُل ناصبيٌّ، شديدُ النَّصَبِ والعداءِ لعليٍّ وآلِ عليٍّ، هذا المجلدُ (3) الَّذِي يشتملُ على الجزأين (5 و6)، طبعةُ المكتبةِ التوفيقيّةِ /القاهرة -مصر /أذهبُ بِكُمْ إلى الجزء (6)، إنَّها الصفحةُ (51)، نقلَ ما ذكره الطبري في تفسيره،

❖ لو كان مُحَقِّقاً ومُدَقِّقاً ولو كان مُنْصِفاً لرجع إلى تاريخ الطبري، إلى أصل الرواية، فهل من العلم أن تُنْقَلَ الرواية التي حُذِفَ مِنْهَا ما حُذِفَ والنَّصُّ الْأَصْلِيُّ موجودٌ في كتابِ الْمُؤَلِّفِ نَفْسِهِ للطبري، وَلَكِنَّهُ نَقَلَ ما جاء في تفسير الطبري: فَأَيْكُمْ يُوازِرُنِي على هذا الأمر على أن يكون أخي وكذا وكذا، فأخذ برقبتي ثم قال إن هذا أخي وكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا.

← تحريف الحقائق في نقل الروايات

❖ ثم ينقل نقلاً آخر: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ - لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ الْجَمِيعَ سَكَتُوا بحسب السياق المتقدم - قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ - عَلِيٌّ يَقُولُ - حينما قال: أَيُّكُمْ يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَسَكَتُوا - فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَنْتَ - أَنْتَ تَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي - **وَإِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَسْوَأُهُمْ هَيْئَةً** - هُنَا الْكَلَامُ يَكُونُ أَكْثَرَ وَضُوحاً أَنَّ عَلِيًّا يَتَحَدَّثُ عَنْ قَبَاحَتِهِ عَنْ قَبَاحَةِ مَنَظَرِهِ - **وَإِنِّي لَأَعْمَشُ الْعَيْنَيْنِ** -

○ وَعَلِيٌّ كَانَ أَعْيُنًا كَانَ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ، وَكَانَ وَاضِحَ الْعَيْنَيْنِ، فَبِياضِ عَيْنِهِ كَانَ شَدِيداً وَسِوَادُ عَيْنِهِ كَانَ شَدِيداً، كَانَ أَعْيُنًا وَكَانَ وَاضِحَ الْعَيْنَيْنِ، وَلَكِنْ ماذَا نَقُولُ لِهَؤُلاءِ الْقُرُودِ، هَذَا هُوَ دَيْدَنُ الْقُرُودِ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، هَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ مُهِمًّا، إِنَّمَا اطَّلَعُوا عَلَى حَالَةِ التَّحْرِيفِ وَعَلَى حَالَةِ التَّزْوِيرِ، وَعَلَى حَالَةِ طَمَسِ الْحَقَائِقِ -

❖ **ضَخِمُ الْبَطْنِ** - هُوَ كَانَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ - **حَمِشُ السَّاقِينِ** - إِلَى آخِرِ ما قاله،

○ الْكَلَامُ كُلُّهُ يَقُودُ إِلَى نَتِيجَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ إِخْفَاءَ الْحَقِيقَةِ وَيُرِيدُونَ تَنْفِيرَ الْمُتَلَقِّي مِنَ مَنَظَرِ عَلِيٍّ، هَذَا وَاضِحٌ فِي كُلِّ النُّصُوصِ، حَتَّى فِي النَّصِّ الْأَصْلِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فَإِنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يُنْفِرَ الْمُتَلَقِّي مِنَ هَيْئَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

5 جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911) للهجرة

❖ وهذا إمامٌ من أئمَّةِ الشوافع جلالُ الدِّينِ السِّيوطِيِّ، المتوفى سنة (911) للهجرة، (الدَّرُ الْمُنْثُورِ فِي التَّفْسِيرِ بِالْمَأْثُورِ)، لِلإمامِ السِّيوطِيِّ، طَبْعُهُ دَارِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ/ بِيروْت - لَبْنان/ إِنَّهَا الطَّبْعَةُ الَّتِي صَحَّحَهَا وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهَا الشَّيْخُ نَجْدَتِ نَجِيبِ، الْجِزءُ (6)، صَفْحَةُ (295)، الْكَلَامُ بِخُصُوصِ الْآيَةِ نَفْسِهَا: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، كَلَامٌ طَوِيلٌ، أَذْهَبُ إِلَى مَوْطِنِ الْحَاجَةِ:

○ فَأَيْكُمْ يُوازِرُنِي عَلَى أَمْرِي هَذَا فَقُلْتُ وَأَنَا أَحَدُهُمْ سِنًا إِنَّهُ أَنَا، فَقَامَ الْقَوْمُ بِضَحْكَونَ - عَمَلِيَّةٌ بَتْرٍ وَاضِحَةٌ - فَأَيْكُمْ يُوازِرُنِي عَلَى أَمْرِي -

■ هُنَاكَ حَسَّاسِيَّةٌ مِنْ ذِكْرِ الْوَصِيِّ مِنْ ذِكْرِ الْخَلِيفَةِ، وَهَذَا موجودٌ فِي كُلِّ كُتْبِ مَكْتَبَةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَعَلَى الْبَاحِثِينَ أَنْ يَعْرِفُوا مِنْ أَنَّهُمْ حِينَما يُقَلِّبُونَ هَذِهِ الْكُتُبَ

إِنَّهُمْ يُقَلِّبُونَ كُتُبًا مُرَوَّرَةً، يُقَلِّبُونَ كُتُبًا مُحَرَّفَةً، لِأَبَدٍ أَنْ يَنْظُرُوا بِدِقَّةٍ، **أَخاطبُ الباحثين عن الحقيقة،**

■ أما القُرُودُ الغاطسونَ في جهلهم لا شأنَ لي بهم، إني أبرأُ إلى الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ مِنَ القُرُودِ ومن دينهم من جميع أصناف القُرُودِ، مِنَ القُرُودِ السَّبْتِيِّينَ، مِنَ القُرُودِ السَّقِيفِيِّينَ، مِنَ القُرُودِ الطوسِيِّينَ، إني أبرأُ إلى الحُجَّةِ بنِ الحسنِ إمامِ زماني من كلِّ أنواعِ القُرُودِ ومن أديانهم على اختلافِ أشكالِها وألوانِها -

○ **فَأَيُّكُمْ يُوَازِرُنِي عَلَى أَمْرِي هَذَا فَقُلْتُ وَأَنَا أَحَدُهُمْ سِنًّا؛ إِنَّهُ أَنَا، فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ -**
 ■ حتى هذه العبارة: (فاسمَعوا لَهُ وَأَطِيعُوا)، حُدِفَتْ، وحتى عبارة أن قالوا لأبي طالب: (إِنَّهُ قَدْ أَمَرَ ابْنَكَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ وَتُطِيعَ)، هذه حذفوها أيضاً، هل هؤلاء علماء؟ هل هؤلاء مُنصِفون؟ هل هؤلاء على حق؟ هل هذا دينٌ هدى أم هذا دينُ القُرُودِ؟ ماذا تقولون أنتم؟!

6 الفخر الرازي المتوفي سنة (604) للهجرة: (الذي يحبه الطوسيون الخونة)

← **تفسير الفخر الرازي لآية "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"**

❖ هذا هو (التفسير الكبير) للفخر الرَّازي، إِنَّهُ المجلدُ (12) الذي يشتملُ على الجزأين (23 و 24). الفخرُ الرَّازي من أئمة الشَّوافِع، متوفى سنة (604) للهجرة. ، طبعةُ المكتبة التوفيقية/ القاهرة - مصر/ إنَّها الطبعة الثالثة - 2015 ميلادي.

❖ الكلامُ في الجزء (24)، في الصفحة (158)، بخصوص الآية التي نتحدَّث عنها.

○ نقلَ كلاماً لا علاقة له بكلِّ ما تقدَّم ذكره من وصية عليٍّ وخلافته ومن أَنَّهُ أَمَرَهُ عَلَيْهِم، ولذا سخروا من أبي طالب: **(لقد أمر ابنك عليك)**، لأنَّ النبيَّ قد أَمَرَهُ على الجميع، أَمَرَهُ على جميع بني هاشم. ذَكَرَ بداية الواقعة: **(من أن النبي أولم لهم)**، وانتهى الكلام. تحريفٌ واضحٌ جداً.

❖ هذا هو المُفسِّر الذي يعتمد عليه خُطباء المنبر عند الشيعة، وهذا هو المُفسِّر الذي يقول عنه عرفاء الشيعة من أَنَّهُ شيعيٌّ، وهو شافعيٌّ ناصبيٌّ بامتياز.

❖ لكن لأنَّهم هم شوافِع ولا يعرفون ويجدون تفسيرهم في هذا الكتاب وما يعتقدون يقولون من أنَّ الفخر الرَّازي شيعيٌّ. هذا شافعيٌّ ناصبيٌّ، رسمياً يقول من أَنَّهُ أشعريٌّ العقيدة، لكنَّ الذي يُدقق النظر في كُتبه فهو مُعتزليٌّ، فهو مُعتزليٌّ وإن كان يُصرِّح بأنَّهُ أشعريٌّ لأنَّهُ ميَّال إلى المسلك العقلي المعتزلي. هذا واضح في تفسيره وفي سائر كُتبه.

❖ هذا هو التفسير المركزيُّ عند خُطباء المنبر خصوصاً الوائلي ومن على منهجه من الخُطباء بحسب وصية السيستاني أن يتمسَّكوا بمنهج الوائلي، وكذلك بحسب توصيات محمد باقر الصدر أن يكون المنهج منهج الوائلي. والأمر ليس منحصرًا بالسيستاني ومحمد باقر الصدر، جميع مراجع النجف وكربلاء يُريدون من الخُطباء أن يسيروا على منهجه، وكلُّ الذي يطرحه الوائلي على منبره من هذا

التفسير. وهذه القضية معروفة لا أحتاج إلى إثباتها لأنني أثبتتها مراراً ومراراً وكراراً وكراراً في برامجي السابقة.

7 الناصبي الإرهابي سيد قطب المعدوم سنة (1966) ميلادي: يحبه كثير من الشيعة

← تفسير سيد قطب لآية "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"

❖ وهذا تفسير آخر أيضاً يعتمد على مفكرين وعلماء الشيعة إنَّه (في ظلال القرآن)، لسيد قطب، المتوفي إعداماً وشنقاً سنة (1966) ميلادي. هذا هو المجلد الخامس من طبعة دار الشروق/ إنَّها الطبعة الأربعون - 2013 ميلادي/ القاهرة - مصر/ صفحة (2619) لأنَّ الترتيب مُتسلسل في كلِّ المجلدات تبعاً. لم يتحدَّث عن موضوع عليّ إطلاقاً،

❖ وهذا هو التفسير الأكثر نصباً وعداءً للعترة الطاهرة. وأخرج مسلم بإسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت:

○ لما نزلت؛ "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"، قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلاةً بتراء تعني ديناً أبتر - فقال: يا فاطمة، يا فاطمة ابنة محمد -

■ فاطمة لم تكن مولودةً بعد، لأنَّ الذي نعرفه عن ولادة فاطمة أنَّها وُلدت بعد البعثة (5) سنوات، وهذه الآية نزلت في السنة الأولى في الأيام الأولى من بعثة النبي، وبحسب ما يقوله علماء سقيفة بني ساعدة فإنَّها نزلت في السنة (3)، ليس من المنطقي أن تتأخَّر هذه الآية نزولاً لا بد أن تكون في الآيات الأولى،

■ لأنَّ الخطوة المنطقية الأولى في الدعوة والإنذار لا بد أن تكون لبني هاشم - لما نزلت "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"،

○ قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا فاطمة ابنة محمد، يا صفية ابنة عبد المطلب، يا بني عبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم -

■ حتى لو صدقت عائشة فإنَّ محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطَى مِنْ مَالِهِ فَدَكَ لِفَاطِمَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبُوهُمَا رَبَّتُوا حَدِيثاً فِي أَنَّ النَّبِيَّ لَا يُورِثُ وَسَلْبُهَا كُلِّ شَيْءٍ،

■ هذا انتقاص من رسول الله، النبيُّ يقول لفاطمة ولصفية ولبنِي عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً!! إذاً ما معنى نبوته ورسالته؟!

○ وأخرج مسلم والترمذي بإسناده عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية، دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلاةً بتراء تعني ديناً أبتر - دعا قريشاً فَعَمَّ وَخَصَّ فقال: يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار، يا معشر بني كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد أنقذني نفسك من النار، فأني والله لا أملك لكم من الله شيئاً - إلى آخر الكلام.

■ هذا كلُّ ما ذكره سيد قطب. قرَّت أعين الشيعة بتفسير سيد قطب وبتفسير الفخر الرّازي وقرَّت أعين القُرود بدين القُرود، ألا لعنة الله على القُرود وعلى دينهم من جميع الأصناف.

اللقطة الخامسة

**مجموعة لقطات من التاريخ والمراسلات بين محمد بن أبي بكر رضوان الله تعالى عليه
ومعاوية خال المؤمنين شارب الخمر لعنة الله عليه**

لقطة الطبري الخائن للأمانة ليبقى النواصي في الدوامة الابليسية-توفي سنة (310) للهجرة

❖ هذا هو الجزء الثالث من (تاريخ الطبري)، من الطبعة نفسها التي أشرت إليها قبل قليل. الطبري متوفى سنة (310) للهجرة، صفحة (876)، في معرض حديثه عن معاوية، إنَّه معاوية بن أبي سفيان:

○ وذكر هشام عن أبي مخنف - هؤلاء كبار المؤرخين - قال: وحدَّثني يزيد بن زبيلان الهمداني أنَّ محمد ابن أبي بكر كتب إلى معاوية بن أبي سفيان لما وُلِّي -

■ "لما وُلِّي"؛ لما صار محمد ابن أبي بكر والياً على مصر وولاه أمير المؤمنين، كتب إلى معاوية وكان معاوية في الشام وقد شقَّ عصا الطاعة على إمام زمانه ألا لعنة الله عليه - وحدَّثني يزيد بن زبيلان الهمداني أنَّ محمد ابن أبي بكر كتب إلى معاوية بن أبي سفيان لما وُلِّي -

○ لما صار محمد ابن أبي بكر والياً على مصر بتولية من أمير المؤمنين - فذكر مكاتبات جرت بينهما - مراسلات بين معاوية ومحمد -

○ فذكر مكاتبات جرت بينهما، ما هي هذه المكاتبات؟ - الطبري يقول: كرهت ذكرها - لماذا؟! ■ لماذا كرهت ذكرها في الوقت الذي أنت تُحاول أن تُسطر كلَّ شيء و المؤرخون الذين حدَّثوه بالتفاصيل، ولكنَّ الطبري خائن للأمانة -

○ كرهت ذكرها - لماذا؟ - لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة - ■ هذا هو التدليس، هنا تبدأ عملية صناعة الأوهام، مثلما تُحدِّث عائشة وتحذف ذكر عليٍّ، إنَّه منهج الشيطان منهج سقيفة بني ساعدة:

← تحريف الحقائق،

← صناعة الغباء،

← صناعة الأوهام،

← وأحداث مصطنعة لا حقيقة لها،

- هذا المنهج هو هو المتَّبَع في حوزة النجف وكربلاء، يتعاون على هذا المنهج الساسة وأصحاب العمائم، وليس في زماننا هذا وإثماً عبر التاريخ عند السنة وعند الشيعة، عند السنة وعند الشيعة، منذ مقتل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى هذه اللحظة،
- غاية الأمر أَنَّ المشاهد يراها على خشبة المسرح، أمَّا الوقائع الحقيقية تبقى حبيسة الكواليس لا يَطَّلِع عليها المشاهدون
- هل هي من المطالب الفلسفيَّة العميقة التي تُسبِّب الشكوك في الاعتقاد بوجود الله مثلاً؟!
- هل هي نظريات عميقة في الفيزياء الكمومية خصوصاً حينما تطوَّرت وصارت عميقة وعميقة جداً في زماننا؟
- ما هي هذه الأشياء التي لا تحتمل العامة سماعها؟! إِنَّهُ حديث ظلامه عليٍّ وآل عليٍّ، فهل هذا الأمر لا يُحتمل؟! إِنَّهَا الحقائق، ولكنَّ الأمور تجري هكذا.

لقطة المسعودي: أكثر انصافاً من اقرانه النواصب - توفي سنة (346) للهجرة

- ❖ هذا المسعودي في كتابه (مروج الذهب)، هو أكثر انصافاً مع أَنَّ الرجل سنيٌّ تشيَّع في آخر أيامه، لكنَّ الكتاب هذا أَلْفه أيام تسنُّه أيام كان مخالفاً للعترة الطاهرة. المسعوديُّ هذا من ذراري الصحابي المعروف عبد الله بن مسعود، هذا هو الجزء (3) من طبعة دار الفكر للطباعة والنشر/ بيروت - لبنان/ هذه الطبعة بتحقيق سعيد محمد اللحام. المسعودي توفي سنة (346)، زمانه قريب من زمان الطبري، وكان معاصراً له في جزء من حياته.
- ❖ المصادر متقاربة، الرواة متقاربون والزمان هو هو. في الصفحة العشرين أقرأ لكم شيئاً مما ذكره المسعودي، والمسعودي لم يذكر كلَّ شيء، ذكر جانباً من الكلام. لقد قرأتُ عليكم من أَنَّ مُكاتباتٍ، مُكاتبات جمع، هناك مراسلات ومخاطبات فيما بين معاوية ومحمد، من جملة ما كتبه محمد ابن أبي بكر لمعاوية:

كتاب محمد بن ابي بكر الى معاوية لعنه الله:

- من محمد ابن ابي بكر إلى الغاوي - الغاوي يعني الضال - معاوية بن صخر - صخر هو اسم أبي سفيان لعنة الله على أبي سفيان وعلى ذريته -
- لا أجد وقتاً كي أقرأ كلَّ الكلام، وإثماً أقرأ الذي يتحدث عنه الطبري من أَنَّهُ مما لا تحتمل العامة سماعه.
- فمحمد يقول لمعاوية: وقد رأيتك تُساميه - تُسامي عليّاً - وأنت أنت - وأنت الحقير ابن الحقير ابن الحقيرة هذا معنى (وأنت أنت) - وهو هو -
- هذا كلام محمد ابن أبي بكر في الرسالة إلى معاوية، ومعاوية حينما أجابه ما أنكر هذا، لأنَّ هذه المطالب كان الجميع يعرفونها -

- أصدق الناس نيةً وأفضل الناس ذريةً -
- نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله هو يقول: "ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي"، فنحن حينما نخاطب الإمام المعصوم (يا ابن رسول الله) إننا نلتزم بكلام رسول الله، فذرية كل نبي من صلبه، أمّا ذرية محمد فهي من صلب عليّ صلى الله عليهما وآلهما، وعليّ نفسه بصريح القرآن -
- وخير الناس زوجةً وأفضل الناس ابن عم - يُشير إلى رسول الله - أخوه - أخو عليّ - الشاري - البائع - الشاري بنفسه يوم مؤتة - إنه الطيار - وعمّه سيد الشهداء يوم أحد -
- وكيف قُتل سيد الشهداء يوم أحد؟
- هنيذة تلك المغتلمة، في كتب التاريخ كانت أكثر نساء مكة اغتلاماً يعني شبقاً جنسياً، حالتها الجنسية كانت فوارة، إنها أشهر المغتلمات في الجاهلية،
- هذه والدة معاوية هنيذة، هي التي قالت لوحشي وكان ضخم الجثة قالت له أعطيك كل مصوغاتي وأعطيك جسدي تفعل فيه ما تفعل، إمّا أن تقتل محمداً أو عليّاً أو حمزة،
- فقال: أمّا محمد بين أصحابه لا أستطيع أن أصل إليه، وأمّا عليّ فإنه سريع الحركة كثير الالتفات لا أتمكن منه، الحمزة هو الذي يسير من دون أن يلتفت أثناء القتال فإني لقادر على أن أغدر به،
- وغدر به، وماذا فعلت هنيذة بعد ذلك؟ لقد مثلت بجسد الحمزة تمثيلاً وحشياً غريباً غريباً جداً لا مجال للحديث عنه
- وأبوه - أبو طالب لا كأبيك اللعين الذي كان يجمعُ الجموعَ لقتالِ رسول الله وقتله - الذابُّ عن رسول الله وعن حوزته، وأنت - وأنت يا معاوية - اللعين ابن اللعين -
- لأنّ النبيّ لعنَ أبا سفيان ولعنَ معاوية ولعنَ ذريةَ أبي سفيان، لَمَّا رأى أبا سفيانٍ راكباً على حمارٍ وكان يقوده يزيد، يزيد أخو معاوية، يزيد بن أبي سفيان، وكان يقوده يقودُ الحمارَ يزيد، ويسوقه معاوية،
- فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: "اللَّهُمَّ العن الرَّاكِبَ والقَائِدَ والسَّائِقَ"، فكان الراكبُ أبا سفيان وكان القائدُ يزيد وكان السائقُ معاوية، الخلاصةُ أنّ اللعنة عليهم من رسول الله، وهيّ هيّ ستكونُ عليهم من الله، إنني أقرأ من كتابِ سُنيّ، وهذا كلامُ مُحَمَّدِ ابن أبي بكر -
- لم تزل أنت وأبوك تبغيان لرسول الله الغوائل - تُريدان قتله - وتجهدان في إطفاء نور الله، تجمعان على ذلك الجموع، وتبدلان فيه المال، وتؤلبان عليه القبائل، وعلى ذلك مات أبوك - مات أبوك كافراً، هو أعلن إسلامه رَغَمَ أنفه، لأنّ النبيّ دخلَ إلى مكة فماذا يفعل؟! -

وعلى ذلك مات أبوك وعليه خَلَفْتُهُ - خَلَفْتُهُ ذُرِّيَّتُهُ - والشَّهيدُ عليك - الَّذي يشهدُ لكلامي عليك - مَنْ تُدني ويلجأُ إليك مِنْ بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ ورُؤَسَاءِ النِّفَاقِ -

■ الَّذينَ يجتمعونَ معكَ في دمشق، هذا هو دليلي على ما أقول، وهذا هو الشَّاهد الَّذي يشهدُ عليك أَنَّ الَّذينَ يتجمَّعونَ عِنْدَكَ ويُنَاصرونك هُم هؤُلاءِ، وهذا الأمرُ كانَ معروفًا للجميع، ولذا معاويةُ حينما أجابه لم يُنكر هذا، لأنَّ الحقائقَ هذه كانت معروفةً -

○ والشَّاهدُ لعلِّي مع فضلِهِ المُبين القديم؛ أنصارهُ الَّذينَ معه وهُم الَّذينَ ذكرهُم اللهُ بفضيلِهِم وأثنى عليهم مِنَ المهاجرينَ والأنصار، وهُم معه كَتَائِبٌ وَعَصَائِبُ يرونَ الحقَّ في اتِّباعِهِ والشَّقَاءَ في خِلافِهِ، فكيفَ يا لك الويل، فكيفَ يا لك الويل تُعَدِلُ نفسك بعليٍّ وهُوَ وارثُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وسلَّم وَوَصِيَّهُ وأبو وُلْدِهِ، فكيفَ يا لك الويل تُعَدِلُ نفسك بعليٍّ وهُوَ وارثُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وسلَّم وَوَصِيَّهُ وأبو وُلْدِهِ -

❖ أنا أقرأ من كتابِ سُنيٍّ ومن مؤلَّفٍ توفي سنة (346)، هذه كُتُبُ المكتبةِ السُّنيَّةِ. ويستمرُّ مُحَمَّدُ ابنُ أبي بكرٍ في ذكرِ أوصافِ عليٍّ:

○ أَوَّلُ النَّاسِ لَهُ اتِّبَاعًا - أَوَّلُ النَّاسِ لِرَسُولِ اللهِ اتِّبَاعًا وَوَصِيَّهُ وَأَبُو وُلْدِهِ - وَأَقْرَبُهُمْ بِهِ عَهْدًا -

■ أَنَّهُ آخِرُ شَخْصٍ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ حينما توفي رسولُ اللهِ، لا كما تقول عائشة التي هي أخته، هذا أخوها، هذا أخوها هو الَّذي يقول: وَأَقْرَبُهُمْ بِهِ عَهْدًا - فَهُوَ آخِرُ شَخْصٍ توفي رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله بينَ نحرِهِ وصدْرِهِ هذا هو المراد (وأقربهم به عهداً)

○ يُخْبِرُهُ بِسِرِّهِ وَيُطْلِعُهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَأَنْتَ عَدُوُّهُ وَابْنُ عَدُوِّهِ فَتَمَتَّعَ فِي دُنْيَاكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِبَاطِلِكَ وَلِيَمِدِّدَكَ ابْنَ الْعَاصِ فِي غَوَايَتِكَ - يُشِيرُ إِلَى ابْنِ النَّابِغَةِ إِلَى ابْنِ أَقْدِرِ عَاهِرَةَ فِي مَكَّةَ إِنَّهُ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ - فَكَانَ أَجْلَكَ قَدْ انْقَضَى، وَكَيْدِكَ قَدْ وَهَى، ثُمَّ يَتَّبِعُ لَكَ لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ الْعُلْيَا، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَكِيدُ رَبَّكَ الَّذِي أَمِنْتَ كَيْدَهُ وَيَيْسَتْ مِنْ رَوْحِهِ فَهُوَ لَكَ بِالْمَرْصَادِ وَأَنْتَ مِنْهُ فِي غُرُورٍ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى - سَلَامٌ وَرِضْوَانٌ وَشَابِيبُ رَحْمَةٍ مُحَمَّديَّةٍ عَلَى ثَرَاكَ يَا مُحَمَّدَ.

كتاب رد معاوية اللعين على رسالة محمد بن ابي بكر رضوان محمدي علوي فاطمي عليه

❖ دَقَّقُوا النَّظَرَ فِيمَا كَتَبَ مُعَاوِيَةَ -

○ فَكُتِبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ؛ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ إِلَى الرَّارِيِّ - الرَّارِيُّ يَعْنِي الْمُسِيءَ - عَلَى أَبِيهِ -

■ يَقُولُ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِنَّكَ حينما تَدْمِنِي فَإِنَّكَ تَدْمُنُ أَبَاكَ لِأَنَّي عَلَى مِنْهَجِ أَبِيكَ هَذَا هُوَ مَقْصُودُهُ، الرَّارِيُّ يَعْنِي الْمُسِيءَ الْمُسِيءَ إِلَى أَبِيهِ -

○ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَذَكُرُ فِيهِ مَا اللهُ أَهْلُهُ فِي عَظَمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَمَا اصْطَفَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم، مَعَ كَلَامٍ كَثِيرٍ لَكَ فِيهِ تَضَعِيفَ -

- لاحظوا أن معاوية يُصلي على آل رسول الله لأن الصحابة في ذلك الوقت حينما يصلون على رسول الله كانوا يصلون على رسول الله وعلى آله، لا أن يصلوا الصلاة البتراء أو أن يصلوا على رسول الله وآله وصحبه، هذه بدع،
- معاوية نفسه يصلي على رسول الله وعلى آله، لأن الصحابة ما كانوا يستطيعون أن يخالفوا تعليم رسول الله العلي حيث نهاهم عن الصلاة البتراء،
- ولكن التحريف دخل على الأمر تدريجياً شيئاً فشيئاً حتى صار أتباع سقيفة بني ساعدة إمّا أن يقولوا "صلى الله عليه وسلم"، أو أن يصلوا على النبي وعلى آله ويضيفون بدعة أن يذكروا أصحابه أيضاً، وهذا يفعله علماء الشيعة أيضاً، لا أقول الجميع ولكن هناك من علماء الشيعة الأغبياء الذين لا حظ لهم في الدين ولا حظ لهم في ولاية أمير المؤمنين يصلون على النبي وعلى آله وعلى أصحابه، على أصحاب النبي مخالفة للكتاب الكريم ولأوامر رسول الله صلى الله عليه وآله، معاوية هنا خير منهم.

- ولأبيك فيه تعنيف، ذكرت فيه فضل ابن أبي طالب وقديم سوابقه وقرابته من رسول الله ومواساته إياه في كل هول وخوف فكان احتجاجك عليّ وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك
- أنت لا تتحدث عن فضل نفسك، أنت تتحدث عن فضل عليّ، معاوية لا ينكر هذا الفضل لا يستطيع إنكاره، لأن الحقائق هذه كانت معروفة عند الجميع، خصوصاً عند المهاجرين والأنصار وحتى عند الطلقاء عند أهل مكة والمدينة،
- نعم معاوية يضحك على الشاميين مثلما يضحك مراجع النجف وكربلاء على عامة الشيعة، مثلما يضحك علماء الأزهر وعلماء الوهابيين على عامة شيعتهم، على عامة أتباعهم، لكن فيما بينهم لا يستطيع أحد منهم أن يضحك على الآخر، فلا يستطيع معاوية أن ينكر فضل عليّ وهو يخاطب محمد بن أبي بكر لأن الاثنين عارفان بالموضوع وبكل التفاصيل -

- فأحمد رباً صرف هذا الفضل عنك وجعله لغيرك - جعله لعليّ - فقد كُنا - انتهبوا إلى هذه الكلمات - وأبوك فينا نعرف فضل ابن أبي طالب وحقه لازماً لنا مبروراً علينا - أيام رسول الله هذا - فلما اختار الله لنبيه عليه الصلاة والسلام ما عنده وأتم له ما وعده وأظهر دعوته وأبلج حجته وقبضه الله إليه صلوات الله عليه، فكان أبوك وفاروقه - يشير إلى عمر - أول من ابتزّه حقه - من ابتز حقّ عليّ - وخالفه على أمره على ذلك اتفقاً واتسقا - يعني أبا بكر وعمر - ثمّ إنهما دعواهُ إلى بيعتهما فأبطأ عنهما وتلگا عليهما فهما به الهموم - أرادا قتله - وأرادا به العظيم، ثمّ إنّه بايع لهما وسلم لهما وأقاما لا يشركانه في أمرهما ولا يطلعانه على سرهما حتى قبضهما الله - هذا الكلام من أن عليّاً كان يُشارك أبا بكر وعمر لا حقيقة له، هذا

- هُوَ كَلَامٌ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ هِيَ الْحَقَائِقُ - ثُمَّ قَامَ ثَالِثُهُمَا - عَثْمَانُ - فَهَدَىٰ بِهَدْيِهِمَا وَسَارَ بِسِيرِهِمَا، فَعَبْتُهُ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ حَتَّىٰ طَمَعَ فِيهِ الْأَقَاصِي مِنْ أَهْلِ الْمُعَاوِيَةِ - إِلَىٰ آخِرِ الْكَلَامِ.
- ❖ إلى أن يقول في آخر الكتاب لمحمد ابن أبي بكر:
- أبوك مهّد مهاده - هو الذي مهّد الطريق إليّ وإلى أمثالي - وبني لملكه وسادة، فإن يك ما نحن فيه صواباً فأبوك استبدّ به ونحن شركاؤه، ولولا ما فعل أبوك من قبل - في سقيفة بني ساعدة - ما خالفنا ابن أبي طالب -
- فنحن ثمرة من تلك الشجرة، من الشجرة الملعونة، إنهم القروذ الذين رأهم رسول الله يزورون على منبره قروذ سقيفة بني ساعدة، هذا منطق معاوية -
- ما خالفنا ابن أبي طالب ولسلمنا إليه - لأننا بايعناه في الغدير - ولكننا رأينا أباك فعل ذلك به من قبلنا فأخذنا بمثله، فعب أباك بما بدا لك أو دع ذلك، والسلام على من أناب.
- ❖ هذه الوثائق قاهرة قاهرة، وهذا جزء يسير من المراسلات التي أخفيت وصيّعت، هذا جزء من المراسلات، هناك الكثير والكثير من الحقائق صيّعوه، لله أنت يا أمير المؤمنين، لله أنت يا أمير المؤمنين.

مُقارَنةٌ سَريِعةٌ بَينَ مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ:

المقارنة	محمد بن أبي بكر	معاوية بن أبي سفيان	الملاحظات
الأب	أبو بكر الصديق	أبو سفيان، عدو رسول الله زمان حياته وبعد استشهاده	مقارنة بين منزلة أبي بكر وأبي سفيان في العقيدة السنية، حتى لو قيل إن أبا سفيان أسلم وحسن إسلامه
الأم	أسماء بنت عميس، من المؤمنات الصالحات، من أهل الجنة، هاجرت الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة)	هند بنت عتبة، قاتلة الحمزة، مثلت بجثته، وصفت بأنها مغتلمة وأكثر نساء مكة شبقاً جنسياً، وهذا مذكور في كتب السنة وليس الشيعة	مقارنة بين مكانة أسماء وهند من حيث الطهارة والإيمان
الأخت	عائشة، زوجة النبي	أم حبيبة، زوجة النبي	مقارنة بين منزلة عائشة وأم حبيبة عند السنة،

الملاحظات	معاوية بن أبي سفيان	محمد بن أبي بكر	المقارنة
حيث تقدّم عائشة في المكانة			
فارق أساسي في النشأة الدينية	وُلد في الجاهلية والكفر	وُلد في الإسلام	الولادة
قصة الطلقاء عند فتح مكة وتوسلهم لرسول الله ليعفو عنهم	لم يُسلم بإرادته، بل كان من الطلقاء الذين أُجبروا على الإسلام بعد الفتح، وإسلامهم كان كاذبًا	على فطرة الإيمان	الإيمان
مقارنة بين ولاء كل منهما للخلافة الشرعية	كان عدوًا لعلي، وقائد الفئة الباغية التي قاتلت الخليفة الشرعي	من أعوان الخليفة الشرعي علي بن أبي طالب، وكان من عمّاله وولاته	الموقف السياسي
"ويح عمار تقتله الفئة الباغية"	قاد الفئة الباغية التي قتلت عمار بن ياسر	مؤيد لعلي بن أبي طالب والعترة الطاهرة	معركة صفين
مفارقة بين منزلة الاثنين رغم الاختلافات بينهما	يُلقب بخال المؤمنين (مؤمنين بدين القردة الخاسئين)	لا يُذكر كثيرًا وهو مغضوب عليه من قبل اتباع دين القردة الخاسئين	اللقب والمكانة عند السنة
استنكار للمقاييس التي يتم بها تقييم الشخصيات	يُقدّم كرمز مهم عند أهل السنة رغم ماضيه	ليس له ذكر كبير في العقيدة السنية لمولاته العترة الطاهرة	موقف السنة
تم وصف هذه المعايير بأنها "مقاييس القردة" كاستنكار للمفاضلة غير العادلة	يُنقَد تقديمه وتفضيله رغم تاريخه في معاداة العترة الطاهرة	يُساءل عن سبب التناقض في التقدير بينه وبين معاوية	الخطاب النقدي

لقطة من نهج البلاغة داعمة لمقالة محمد بن ابي بكر:

كتاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى اللعين بن اللعين معاوية بن ابي سفيان:

❖ في (نهج البلاغة الشريف)، من الطبعة التي أشرت إليها قبل قليل، صفحة (278)، إنه الكتاب (17) من كتاب كتبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إلى معاوية بن أبي سفيان لعنه الله عليه وعلى أبيه وعلى ذريتهما، أمير المؤمنين يقول لمعاوية:

○ وَأَمَّا قَوْلِكَ إِنَّا بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ فَكَذَلِكَ نَحْنُ -

▪ أنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل هذا الكلام "فَكَذَلِكَ نَحْنُ"، بحسب ما هو شائع ومعروف بين الناس، وإلا فإن الحقيقة شيء آخر، الأئمة يتنوها لنا -

○ وَلَكِنْ لَيْسَ أُمَّيَّةً كَهَاشِمٍ - أين هذا من هذا!! والعرب جميعاً يعرفون هذا - وَلَا حَرْبٌ - الَّذِي هُوَ ابْنُ أُمَّيَّةٍ - كَعَبْدِ الْمَطَّلِبِ، وَلَا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ -

▪ قريش كلها تعرف هذا ومعاوية أولهم، لو لم يكن هذا معروفاً عند معاوية وعند الآخرين لَمَا قاله أمير المؤمنين -

○ وَلَا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيْقِ -

▪ المهاجر يتحدث أمير المؤمنين عن نفسه، كالطليق الذين ما كانوا على الإسلام كانوا كفاراً وأظهروا الإسلام كذباً، ولذا قال لهم رسول الله اذهبوا فأنتم الطلقاء، لا أنتم من المهاجرين ولا أنتم من الأنصار ولا أنتم من المؤمنين، أنتم من الطلقاء - الَّذِي بَقِيَ عَلَى كُفْرِهِ وَأَسْلَمَ إِسْلَامَ النِّفَاقِ -

○ وَلَا الصَّرِيْحُ كَاللَّصِيْقِ -

▪ الصريح هو صاحب النسب الواضح إنه علي بن أبي طالب، أما اللصيق الذي يكون نسبه مشبوهاً فما هو من قريش، لأن الأمر كان معروفاً فمعاوية ما هو من صلب أبي سفيان، إنه من صلب رجل آخر كان على علاقة مع هند، إنه رجل رومي كان في مكة، ولذا فإن معاوية كان متيلاً إلى الروم، وإلى أن مات بقي في أحضان الروم، وأعوانه من الروم حدثنا التاريخ عنهم - وما استطاع معاوية أن يردّها لأن الأمر كان معروفاً -

○ وَلَا الْمُحِقُّ كَالْمُبْطِلِ وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُدْغِلِ - "المدغل"؛ هُوَ الضَّالُّ الْمُنَافِقُ الْكَذَّابُ - وَالْبَيْسَ الْخَلْفُ خَلْفٌ يَتَّبِعُ سَلْفًا - يَتَّبِعُ أَبَا سُفْيَانَ - هَوَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ -

▪ هذا كلام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مع معاوية عليه لعائن الله، كلام الأمير واضح وواضح جداً وهو يحدثه عن مصيره الذي سيقوده إلى جهنم -

▪ إِنَّكَ سَارٍ فِي مَسَارِ أَبِيكَ نَفْسَهُ إِنَّكَ سَتَهْوِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَا مُعَاوِيَةَ، هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

لقطة من مسند احمد بن حنبل - صناعة وهم جمال خال المؤمنين شارب الخمر قبهم الله
 ❖ في (مسند الإمام أحمد بن حنبل)، المتوفى سنة (241) للهجرة، فهذا مسند ابن حنبل، طبعة جديدة مُصحَّحة، ومُرقَّمة، إنَّها طبعة دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ الطبعة (3) - 1994 ميلادي/ صفحة (476)، رقم الحديث (22432):

○ بسنده - بسند ابن حنبل - عن عبد الله بن بريدة - بريدة هو بريدة الأسلمي من الصحابة المعروفين وممن نقل عنهم الحديث فهذا عبد الله ابنه -
 ○ قال: دخلت أنا وأبي - عبد الله وأبوه الصحابي بريدة الأسلمي - على معاوية، فأجلسنا على الفرش أو على الفرش -

▪ والقراءتان صحيحتان، فأجلسنا على الفرش على مكان مفروش، ولكن على الفرش على مكان عال يناسب الملوك والسلاطين -

○ ثم أوتينا بالطعام فأكلنا، ثم أوتينا بالشراب فشرب معاوية ثم ناول أبي، قال - بريدة لمعاوية لَمَا معاوية ناوله الشراب - قال: ما شربته منذ حرَّمه رسول الله - فما هو هذا؟

▪ الخمر، هذه مائدة خال المؤمنين ويُقدَّم الخمر لصحابه رسول الله، هنيئاً لكم هنيئاً لكم يا أيُّها القُرودُ بهذا الدين - الكلام إلى هنا واضح

○ قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش -

▪ ما علاقة هذا الكلام بكلام بريدة الأسلمي، حينما حرَّفوا كلام أمير المؤمنين رسموا صورة قبيحةً لأمير المؤمنين، وهنا حينما حرَّفوا الكلام رسموا صورة جميلةً لمعاوية مع أن معاوية ما كان جميلاً -

○ وأجوده ثغراً، وما شيء كنت أجد له لذة كما كنت أجدُه وأنا شابٌ غير اللبَن أو إنسانٍ حسن الحديث يُحدِّثني -

▪ ما علاقة هذا الهراء؟! يُريدون أن يقولوا بأنَّ الكلام كان عن اللبن، فهل حرَّم رسول الله اللبن؟ ما هذا الهراء؟! ما هذا الهراء؟! هذا تحريفُ الأغبياء، هكذا يُحرِّفُ الأغبياء الحديث.

لقطة ابن عساكر على نفس درب مصنع الأوهام الابليسية:

❖ الحديث نفسه ذكره ابن عساكر الدمشقي في تاريخه المعروف (تاريخ مدينة دمشق)، وهذا هو الجزء (27) من طبعة دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ابن عساكر توفي سنة (571)، صفحة (127):

○ بسنده، حدَّثني عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي علي معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أوتينا بالطعام فأكلنا، ثم أوتينا بالشراب فشرب معاوية ثم ناول أبي، ثم قال: ما شربته منذ حرَّمه رسول الله -

■ حتى هذه الإضافة هي جزء من التحريف (ثم قال)، إلى آخر الحديث الذي قرأته عليكم، هناك إضافة واضحة، لكن الحديث يُمكن الوصول إلى مضمونه فمعاوية كان يشرب الخمر وقدمه لبريدة الأسلمي، وبريدة هكذا قال: ما شربته منذ حرّمه رسول الله - أمّا هذه الإضافة من حديث عن اللبن ما علاقة اللبن بما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله؟! هذا كلامٌ أضيف بعد ذلك.

لقطة نور الدين الشافعي: هو كذلك عين اسنة راكدة جيفة

❖ إذا ذهب بكم إلى هذا الكتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، وهذا هو المجلد (11)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب معروف من الجوامع الحديثية في مكتبة سقيفة بني ساعدة، إنّه لنور الدين الهيثمي الشافعي من أئمة الشوافع المتوفى سنة (807) للهجرة، وهذه الطبعة طبعة دار المنهاج، مثلما قلت لكم إنّه الجزء الحادي عشر، "كتاب الأطعمة والأشربة والطب واللباس"، في الصفحة (99)، إنّه الباب (59)، رقم الحديث (8092)، عنوان الباب: "باب ما جاء في اللبن"، الحديث نفسه:

○ عن عبد الله بن بريدة، قال: دخلت مع أبي علي معاوية، فأجلسنا على الفراش، ثم أوتينا بالطعام فأكلنا، ثم أوتينا بالشراب فشرب معاوية ثم ناول أبي - وانقطع الحديث - ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغراً، وما من شيء أجده له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن وإنسان حسن الحديث يحدثني -

■ فحذفت هذه العبارة التي قالها بريدة (من أنه ما شربه منذ حرّمه رسول الله)، مباشرة ألصق هذا الكلام فصار الحديث عن اللبن ووضع في هذا الباب: "باب ما جاء في اللبن"،

■ هكذا تحرف الحقائق وهكذا تحرف الأحاديث، وقد قالها رسول الله صلى الله عليه وآله: (ستكثر القالة من بعدي، وستكثر الكذابة من بعدي)، وقد كثرت القالة يا رسول الله وكثرت الكذابة من بعديك يا رسول الله، لقد حرفوا كتابك وقتلوا عترتك كما قتلوك أنت قتلوا عليك وقتلوا فاطمتك وقتلوا حسنك وحسينك، قتلوا هم، قتلوا العترة الطاهرة وحرفوا كل شيء، لا زالت عيوننا على الدرب بانتظارك يا بقیة الله مہما فعلنا ومہما قلنا فإننا لا نستطيع أن نغيّر الواقع.

هذه الحقائق أضعها بين أيدي طلاب الحقيقة خصوصاً من شباب السنة المثقفين، خذوا هذه الحقائق لا تقبلوا كلامي، ولكن خذوها وادرسوها بأنفسكم، وإنني أقولها لكم؛ إذا أردت أن أستمّر في مثل هذه الموضوعات صدقوني سنوات ولن أستطيع أن أصل إلى غايتي لأن كل كتب المكتبة السنّية على هذا المنوال، ولذلك بدأت لكم بصحيح البخاري وبدأت بأحاديث عائشة متعمداً كي تعرفوا من أن القضية تبدأ من الرأس وإنها تنتشر في جميع الأطراف.

رجاءً رجاءً رجاءً رجاءً

أرجوكم أن تتابعوا الإعادة وأن تتفحصوا الكلام الذي قيل فيها، هذه حقائق ووثائق فاعرفوا قيمة المعلومات كي تستطيعوا أن تشخصوا الطريق الذي تسرون فيه.

نلتقي في حلقة جديدة إن شاء الله تعالى على مودّة قائم آل مُحَمَّد صلوات الله وسلامه عليه أسألکم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيات القمر الفضائية مؤسّسة القمر للثقافة والإعلام برامجنا في خدمة الباحثين عن الحقيقة نحو تيار مجتمعي زهراي فكري مثقف يحترم العقل السليم ويكفر بدين القُرود بقیة الله نحن عبیدك المنتظرون

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ * أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿ الزمر/ 55 - 56



ملاحظة:

لا بدّ من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

اختبر نفسك

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	المفاهيم الأساسية في الحلقة	ما هو الهدف الرئيسي من الحلقة 29؟	3
2	المصطلحات المستخدمة	ما المقصود بمصطلح "دين القُرود" الذي ورد في الحلقة؟	3
3	الدوامات الشيطانية	كيف تناولت الحلقة مفهوم "الدوامات الشيطانية" في الفكر الشيعي؟	3
4	تحليل تاريخي	ما هي "اللقطات القرديّة" التي تناولتها الحلقة من تاريخ السقيفة؟	4

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
5	تدليس عائشة	كيف ناقشت الحلقة تدليس عائشة في قصة مرض النبي؟	4
6	التحريف في صحيح البخاري	ما هي اللقطة الثانية التي تكشف تدليس عائشة في إخفاء اسم الإمام علي؟	5
7	الوصية المحذوفة	كيف ناقشت الحلقة كذبة عائشة في نكران وصية النبي للإمام علي؟	6
8	مقارنة تاريخية	من نصدق: الكذابة عائشة أم وصية النبي لنفسه؟	7
9	التفاسير الناصبية	كيف فسرت بعض كتب التفسير الناصبية الآية 214 من سورة الشعراء؟	8
10	تحليل تفاسير السلفيين	كيف تناول الطبري تفسير الآية؟	8
11	تحريف النصوص	كيف شوه الحاكم الحسكاني رواية إنذار العشيرة؟	10
12	الأوهام الإبليسية	كيف قامت عائشة بصناعة الأوهام وخلق الدوامات الإبليسية؟	11
13	التلاعب التاريخي	كيف عرض ابن الأثير الجزري رواية إنذار العشيرة؟	12
14	تحريف ابن كثير	كيف نقل ابن كثير روايات خاطئة عن إنذار العشيرة؟	13
15	تفسير الفخر الرازي	لماذا وصفته الحلقة بأنه ناصبي يحبه الطوسيون؟	14

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
16	سيد قطب	كيف تعامل سيد قطب مع تفسير "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"؟	15
17	محمد بن أبي بكر	كيف كانت علاقته بمعاوية وفق الوثائق التاريخية؟	16
18	التحريف في تاريخ الطبري	لماذا رفض الطبري ذكر بعض المراسلات بين محمد بن أبي بكر ومعاوية؟	16
19	مقارنة بين معاوية ومحمد بن أبي بكر	ما هي الفروق الجوهرية بينهما وفق تحليل الحلقة؟	17
20	رسائل الإمام علي	ما هي أبرز الرسائل التي أرسلها الإمام علي إلى معاوية؟	23
21	مسند أحمد وابن عساكر	كيف صورت كتب الحديث النواصب شخصية معاوية؟	24
22	تقييم نور الدين الشافعي	كيف وصفت الحلقة شخصية نور الدين الشافعي؟	25
23	تحليل المرجعية	كيف أثرت الأفكار السلفية والناصبية في تشكيل العقل الشيعي المعاصر؟	26
24	أسئلة اختبارية	ما هي أهم الأسئلة المطروحة لاختبار فهم الحلقة؟	29
25	الخاتمة	ما هي الاستنتاجات النهائية التي قدمتها الحلقة حول الواقع الشيعي والتاريخ الإسلامي؟	30